

فعالية الملابس ودورها في أفلام الرسوم المتحركة

م.د/ نهال عفيفى محمد

مدرس بقسم الملابس الجاهزة المعهد العالى للفنون التطبيقية-التجمع الخامس

Nihalafify@yahoo.com

م.د/ محمد كرم كمال الدين

مدرس بقسم الإعلان المعهد العالى للفنون التطبيقية-التجمع الخامس

Fineartsmk@yahoo.com

ملخص البحث:

تعد الملابس واحدة من العناصر التشكيلية الهامة التي تدخل ضمن مكونات تشكيل الصورة في أفلام الرسوم المتحركة ، كما تعد جزء من التعبير الجمالى والدرامى وذلك لأن الملابس بتصميماتها وألوانها وخامتها وملامسها تؤدي جملة من الوظائف التي تعزز من قيمة الدور وصدقة وأحداثه ، فالملابس في العمل الفنى تعتبر مرجعاً تاريخياً أو وثائقياً أو إجتماعياً ، كما أنها تعبر عن إرتباط الشخصية الكرتونية بالبيئة والتاريخ من خلال أحداث أعيدت صياغتها في عمل درامى له أبعاد ورؤى بعينها من منظور مبدع لهذه الصياغة الدرامية ، ومن هنا تترك الملابس الإنطباع الأول لدى المشاهد عن هوية الشخصية الدرامية "الكرتونية" .

ونظراً لما تحمله الملابس في طبيعتها من مدلولات ومعانى ومضامين كثيرة يستخدمها كلاً من مصمم الملابس ومصمم الرسوم المتحركة في مخاطبة عقول المشاهدين بمختلف أعمارهم وتحريك مشاعرهم في إتجاهات معينة ليندمجوا مع العمل الدرامى ، وذلك للوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة من تصميمها داخل العمل الفنى "القصة" وإحداث الأثر المطلوب على المشاهد ، وخاصةً وأن أفلام الرسوم المتحركة "الأنيميشن" لم تعد مقصورة على الصغار فقط ، فتطور التكنولوجيا المستخدمة في صناعة هذه الأفلام بالإضافة إلى تطور أساليب الكتابة والإبداع فيها جعل منها ذات أثر هائل وكبير تتركه ورائها ، مما أدى إلى أن يتعلق كثيراً من المشاهدين "الأفراد" على إختلاف أعمارهم بهذه النوعية من الأفلام "أفلام الرسوم المتحركة" .

لذا إن الإعداد الجيد لملابس الشخصيات الكرتونية في فيلم الرسوم المتحركة يعد من أهم الخطوات الرئيسية التي يعتمد عليها في العمل الفنى السينمائى، لذا ينبغى أن تحتوي ملابس القصة "الفيلم" على خصائص الفن الذي ستقدم من أجله، حتى ينتنى جعل الخيال صفة واقعية.

الكلمات المفتاحية: (الملابس – الدراما – الرسوم المتحركة).